

الصواعق المحرقة

الفصل الثالث في نبذ من مآثره وبقية غرر من فضائله وفيما أكرمه الله به من الشهادة التي وعده بها النبي وأخبر وهو الصادق المصدوق أنه مظلوم وأنه يومئذ على الهدى . قال يقتل هذا مظلوما وأشار إلى عثمان Bه أخرجه البغوي في المصابيح من الحسان والترمذي وقال حسن غريب وأخرجه أحمد فكان كما قال فسيكفيكم الله وهو السميع العليم . و في الشفا أنه قال يقتل عثمان وهو يقرأ في المصحف وإن الله عسى أن يلبسه قميصا وأنهم يريدون خلعه وأنه يسيل دمه على قوله فسيكفيكم الله وهو السميع العليم أه . و قد أخرجه الحاكم عن ابن عباس بلفظ إن رسول الله قال يا عثمان تقتل وأنت تقرأ سورة البقرة فتقع قطرة من دمك على فسيكفيكم الله لكن قال الذهبي إنه حديث موضوع أي قوله فيه وأنت تقرأ إلى آخره وأما الإخبار بأصل القتل فصحيح كما في أحاديث كثيرة منها حديث